

DIE ERSTEN JAHRE

RUND UMS KIND

يناير 2022

## السعادة في التنوع

كل العائلات تتمنى الأفضل لأطفالها. إلا أن مفهوم "الأفضل" مختلف لدى الكثير من الأسر.

فكلمة "التنوع" تعنى أن هناك العديد من الاحتمالات لأمر واحد. مثلاً، هناك العديد من أماكن المعيشة والعديد من اللغات والعديد من المشاعر. والأطفال يستكشفون العالم ويبحثون عن تجارب جديدة منذ سن مبكرة جداً. ويحتاجون إلى إمكانيات متنوعة يجربونها بأنفسهم. وأفضل فرصة للقيام بذلك هي اللعب. كما أن المجتمع الذي ينشئون فيه يتسم بالتنوع.

أين نلعب؟ هل هناك أماكن جديدة يمكننا التعرف عليها واكتشافها بأنفسنا؟

غير أماكن لعب أطفالك. في الداخل: في غرف مختلفة، وفي الخارج؛ في مناظر طبيعية مختلفة أو في الحديقة على العشب. هل الجو مظلم أم الشمس ساطعة؟ ما الذي يمكن اكتشافه؟ ما الأصوات التي يسمعها طفلي؟ ما مقدار الحركة المسموح به؟ بمن نلتقي هناك؟



مع من نلعب؟ هل يمكننا دعوة أو زيارة شخص ما؟

يوجد في كل مدينة أماكن للأسر يُمكنهم فيها الاستعلام عن العروض المجانية للعائلات. ويُمكنهم هناك استكشاف أماكن لعب وشركاء لعب جُدد. مجموعة اللعب أو الحضانة أو مركز الرعاية النهارية للأطفال مهمين للغاية للأطفال وللآباء على حد سواء!



ما الألعاب الموجودة لدينا؟ هل هناك أحجام ومواد مختلفة للعبة وهل يُمكن استخدامها بطرق مختلفة؟ هل توضح كتبنا تنوع العائلات؟

لا يتعين عليك غالباً شراء أشياء جديدة لطفلك. حيث تتوفر ألعاب جيدة في المقر أو تُستخلص من الطبيعة. حيث يُمكن تحويل الأريكة إلى سفينة أو غصن الشجرة إلى دفاعة أو أن يصبح صندوق الكرتون الكبير كهفًا أو اللعبة الفارغة أداةً موسيقية. يُقدّم اللعب إمكانيات لا حصر لها!



## التنوع داخل أسرتنا:

كل أسرة لها ثقافتها الخاصة. ويشمل ذلك على سبيل المثال التقاليد والقواعد والقيم واللغة التي يتحدثون بها. ولحسن الحظ، نحن نعيش في مجتمع منفتح. حيث يحق لكل أسرة أن تظل كما هي ولا تتغير.

التنوع الثقافي أمر طبيعي بالنسبة لنا. ومع ذلك، فإن أدمغتنا تحتال علينا: حيث تُحب المجموعة التي نعتبر أننا ننتمي إليها أكثر من المجموعات الأخرى. ولا يُساعد في تخطي ذلك سوى، مقابلة الآخرين وتبادل الأفكار معهم!



نعرف من خلال مخالطة الآخرين أن قيمنا الخاصة التي نراها "طبيعية" و"صحيحة" وكذلك أن سلوكنا هو مجرد احتمال من بين احتمالات عديدة.

على سبيل المثال، قد يكون من الصعب علينا قبول فكرة أنه من الأفضل للأسرة تناول الطعام معاً على سجادة جميلة بدلاً من تناوله على كرسي وطاولة. خاصة إذا كنا قد تعلمنا: "عدم تناول الطعام على الأرض."

من الجيد أن تسأل نفسك عن أصل تصورك الخاص "بالأمور الطبيعية". ومن ثم، فاحترام التنوع يعني: اعترافنا أن كلا الخيارين على نفس القدر من الملائمة. لنجرب شيئاً جديداً معاً!

الأطفال منفتحون على تجربة الأشياء الجديدة. غالباً ما يبدؤون بسرعة أكبر في تجربة شيء غير مألوف. وفي الوقت نفسه يتعلمون أيضاً في وقت مبكر جداً المجموعات التي تتمتع بالسلطة في المجتمع.



DIE ERSTEN JAHRE

RUND UMS KIND

### يجب أن يعرف كل طفل:

- أنت تنتمي للمجتمع. أنت جيد هكذا كما أنت تمامًا. أنت على صواب ومهم.
- إذا كان للأطفال الآخرين رأي آخر أو عاشوا أو فكروا بطريقة مختلفة، فإنهم جيدين أيضًا.
- ويمكننا مناقشة الاختلافات. وذلك يوسّع من تعاطفنا ومعرفتنا بالعالم.
- أن يكبر الطفل وهو يتحدث لغات عديدة، أمرٌ يصب في مصلحته.
- لا يُسمح بالتقليل من طفل بسبب

- لون بشرته
- جنسه
- لغته
- دينه
- رأيه السياسي أو غيره
- موطنه
- ممتلكاته
- إعاقة يعاني منها
- مولده
- سبب آخر
- والديه أو وليّ أمره

ولا يُسمح كذلك بوضع عقبات أمامه بسبب ذلك.

نتمنى أن تستمتع أنت وطفلك بمعايشة التنوع!